٤ آب
سنة ١٩٤٠
٣ رجب
سنة ١٣٥٩



المجلد الاول
العدد الخامس عشر

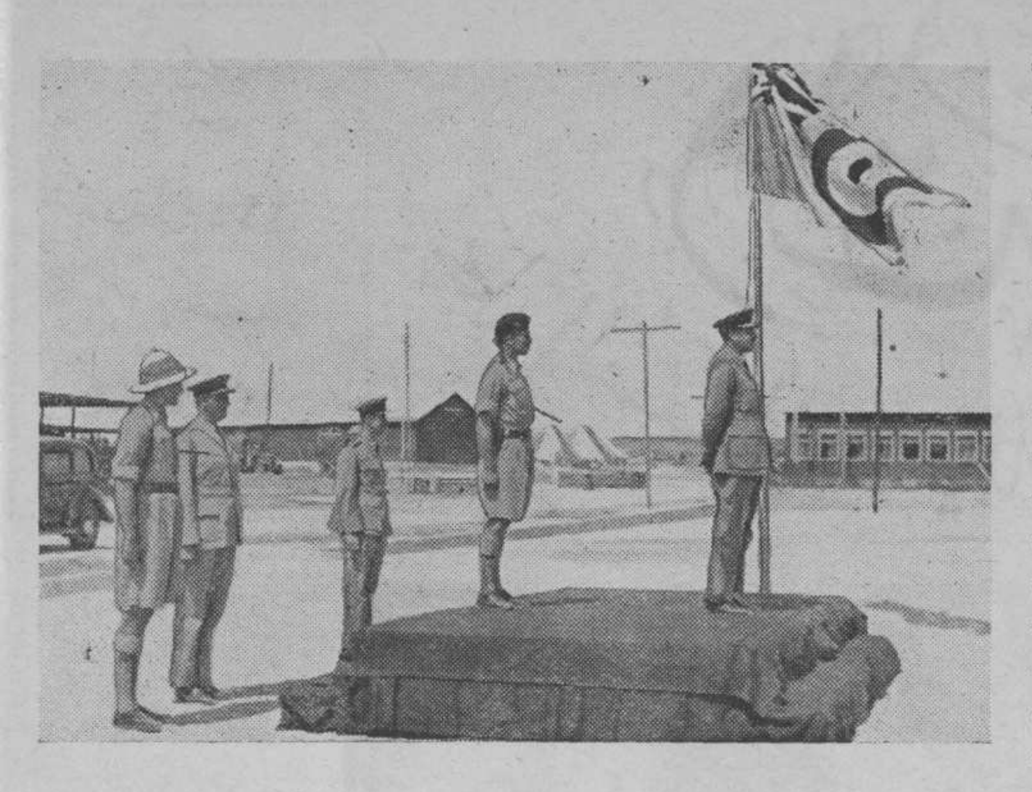
يشن سلاح الجو الملكي غاراته على الموانىء والاهداف الحربية في المانيا كل ليلة تقريباً وتلقى الطائرات قنابلها الثقيلة على مستودعات البترول والذخيرة والمطارات والسفن الحربية، ومراكز احتشار الجنود والوحدات الميكانيكية، وجميع ما قد تستخدمه المانيا في مقاتلة بريطانيا سواء في البر او البحر او الجو.

وهذه صورة سرب من قاذفات القنابل البريطانية يشن غارة على قاعدة بحرية المانية.

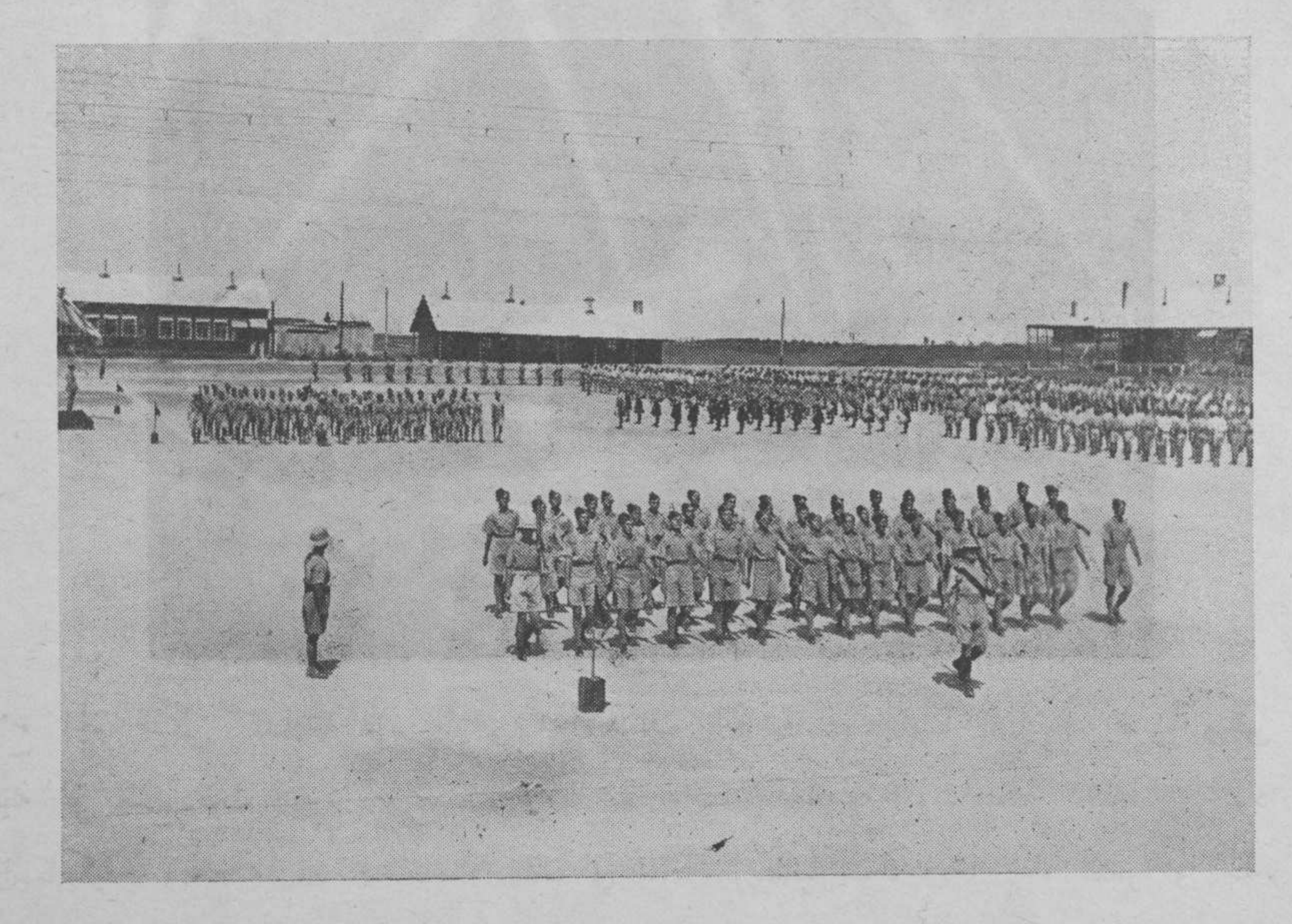
يلقى الكومودور دالبياك قائد السلاح الجوي الملكي في فلسطين وشرق الاردن مساء يوم ٨ آب الجاري خطابا ممتعا من مصلحة الاذاعة الفلسطينية عن الحروب الجوية والطائرات المختلفة الانواع التي تستخدم فيها، وستذاع ترجمة ذلك الخطاب بالعربية في مساء اليوم ذاته.

وبمناسبة اذاعة الكومودور دالبياك عن الحروب الجوية الحديثة، رات مجلة «هنا القدس» اصدار هذا العدد وتخصيصه بسلاح الجو الملكي الذي اثبت بطولة خارقة في هذه الحرب وكان له أثر عظيم في المعارك وفي تهديم قسم من الاسطول الالماني والمرافيء والمصانع الحربية بالمانيا.

وقد حرر المقالات المتعلقة بهذا الموضوع والمنشورة في هذا العدد رجال من ذوى الاطلاع الواسع والاختصاص بشؤون الطيران



زاد عدد الذين تطوعوا في السلاح الجوى الملكي في فلسطين على الف رجل خلال الاسابيع القليلة الماضية. وقد ذهب قائد سلاح الجو الى صرفند مؤخرا لتفقد حالة هؤلاء المتطوعين. ويرى جنابه في الصورة الاولى يرد تحية المتطوعين وفي الصورة الثانية لفيف من المتطوعين يسيرون على شكل استعراض امام القائد.



الاسطول البريطاني يتغلب على الغارات الجوية

بقلم الادميرال السر رجينالد باكون

هناك سؤالان يتبادران الى ذهن كل من فكر فى مصير الحرب وتطوراتها وهما:

(١)- هل يستطيع الاسطول ان يصمد للغارات الجوية؟

(٢)- هل يستطيع الاسطول الاحتفاظ بسيطرته على البحار الى ان تتمكن بريطانيا من الوصول الى التفوق العددى فى الجو على المانيا:

لنعرض الحوادث منذ نشوب الحرب الى يومنا هذا:::::::: لقد استطاع الاسطول حتى هذه اللحظة الصمود بنجاح، فقد اغارت الطائرات بشدة على طراداتنا ومدمراتنا ليلا ونهارا فى اثناء عملها بالمياه النروجية القريبة من قواعد تلك الطائرات، فماذا كانت النتيجة ؟

خسارة طفيفة ولا شك: واذا دامت هذه الحال ولم تزد نسبة الخسارة، فان البحرية البريطانية ستظل محتفظة بسيطرتها على البحر:

بيد انه يحسن بنا ان نكون بعيدى النظر لنرى الى اى حد يمكن ان تزداد نسبة خسائرنا البحرية:

هناك وسيلتان يمكن ان يعمد اليهما الاعداء لتحسين نتائج القاء القنابل من الجو على الاسطول:

١- التقدم فى ضبط القاء القنابل على اهدافها:

٢- زيادة عدد الغارات:

فاما التقدم فى ضبط اصابة الاهداف من الجو: فهذا ما اشك فيه، اذ الواقع ان الحال فى هذا الصدد لم تتقدم كثيرا منذ الحرب الماضية:

قد يبدو هذا عجيبا لاول وهلة، ولكننا اذا حللنا المصاعب التى تعترض اصابة الاهداف بدقة من الجو، لوجدنا ان التقدم الذى احرزته الطائرات من ناحيتى الحجم والسرعة يزيدان فى المصاعب بدلا من تسهيل العمل:

ان خطأ ثانية واحدة فى القاء قنبلة من طائرة تسير بسرعة ٢٥٠ ميلا فى الساعة، يبعد القنبلة عن هدفها مسافة لا تقل عن ٥٠٠ قدم، وخطأ نصف درجة فى تقدير الزاوية على ارتفاع ٥٠٠٠ قدم ينتج خطأ قدره (٤٥) قدما على سطح البحر:

واقل خطأ فى تقديم سرعة الطائرة نفسها وسرعة الريح وارتفاع الطائرة يزيد فى بعد القذيفة عن هدفها:

فاذا اضفنا الى هذه العوامل التقدم الكبير فى قوة وضبط المدافع المضادة للطائرات، لامكننا استخلاص ما اسلفته من ان اصابة الاهداف من الجو لم تتقدم كثيرا منذ الحرب الماضية:

ويجب ان يدخل فى حسابنا كذلك حركة السفينة نفسها: فان القنبلة تستغرق حوالى ٢٠ ثانية لتسقط من ارتفاع ٥٠٠٠ قدم الى سطح البحر، وفى هذه المدة تقطع السفينة حوالى ٣٣٠ ياردة اذا كانت تسير بسرعة ٣٠ عقدة فى الساعة: بل تستطيع السفينة فى هذه المدة ان تغير اتجاهها لدرجة محسوسة:

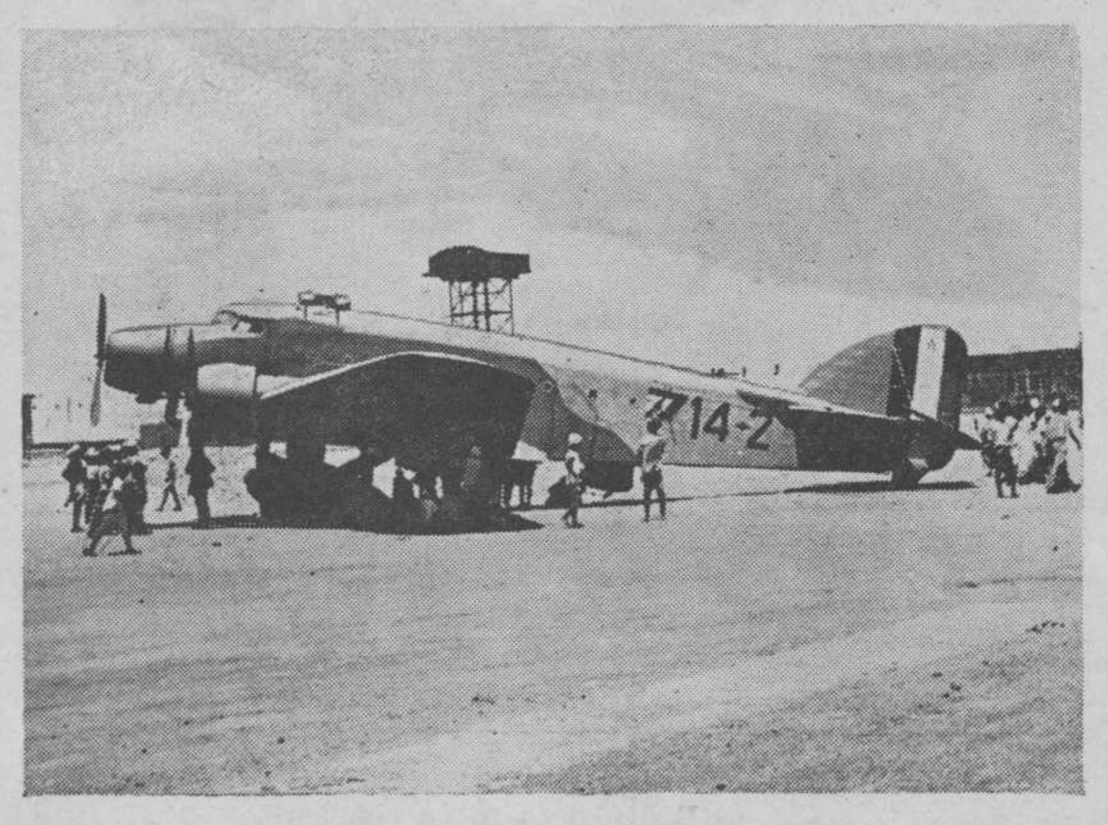
وعلى ذلك فان تقدم سرعة الطائرات والسفن يقلل من ضبط الاصابة، فلايبقى للطيار المغير من عوامل المساعدة والتسهيل الاكبر حجم السفينة:

وحتى هذا العامل المساعد الوحيد تقوم فى وجهة صعوبة هى انه كلما كبر حجم السفينة الحربية ازداد سمك درعها الجانبى او السطحى:

ورب معترض يقول ان اجهزة الرؤية والتقدير قد تقدمت الى حد بعيد منذ الحرب الماضية وان القنابل قد ازدادت فى الوزن بحيث يمكن ان تضر بالسفينة اذا انفجرت فى الماء على مقربة منها:



يقرب عدد الطائرات الالمانية التى اسقطها سلاح الجو الملكى من بدء الحرب الى الان من ثلاثة آلاف طائرة بالتعاون مع المدافع المضادة: وترى فى الصورة طائرة المانية اسقطت فوق اراضى انكلترا:



خسرت ايطاليا منذ دخولها الحرب اكثر من مئتى طائرة خلال اسابيع قليلة: وهذه صورة طائرة اسرها البريطانيون فى القطر المصرى:

ولكنى ادفع ذلك بذكرما حدث فى العمليات البحرية بالمياه النروجية فقد القيت مئات القنابل فلم تغرق الا ثلاث مدمرات:

واذا كانت المدمرات تعد اهدافا صغيرة بالنسبة لبقية سفن الاسطول، فانها ايضا اقل قطع الاسطول استعداد لمقابلة الغارات الجوية: ولذلك فهى اسهل الاهداف اذ تستطيع الطائرات الانقضاض الى ارتفاع مناسب لالقاء قنابلها دون ان تتعرض لمثل نيران الطرادات والبوارج:

واخيرا يمكننى ان اقول وأنا مؤمن بما اقول ان نسبة خسائرنا البحرية لن تزيد بل قد تقل، وان الاسطول البريطانى سيصمد للغارات الجوية مهما كثرت:



قاذفات قنابل بريطانية من طراز ولنغتون تهاجم بارجة المانية فى بحر الشمال: وهذه صورة البارجة وقد اصابتها قنبلة احدى الطائرات اصابة مباشرة فاغرقتها:

محاولة غزو بريطانيا من الجو

اراء الخبراء في قوة الطيارات البريطانية

صرح المستر شرشل، بعد انهيار الجبهة فى فرنسا، انه قضى ثلاثين سنة من عمره وهويدرس احتمال غزو الجزر البريطانية — ويدلنا هذا التصريح على عظم اهتمام البريطانيين المتواصل بالدفاع عن بلادهم منذ (الارمادا) كما يدل ايضا على ان البريطانيين لم يتركوا شيئا للصدف، بل اعدوا لكل امرعدته سلفا وبالاخص ما يتعلق بالدفاع عن جزرهم:

وبعد ان اصبحت الطيارات سلاحا ماضيا فى الحروب الحديثة، عكف الخبراء الانكليز علىدرس احتمال غزو جزرهم من الجو بواسطة الهابطين بالمظلات الواقية، فاجمعت كلمتهم على ان كل محاولة من هذا النوع ستفشل حتما: ونحن ننشر للقراء راى خبير اميركى كبير محايد فى هذا الشان، قال:

اذا اراد الالمان غزو الجزر البريطانية من الجو فانهم مضطرون الى استخدام الف طائرة على الاقل، تحمل كل واحدة منها اربعين جنديا بشرط ان تصل هذه الطائرات دفعة واحدة والى مكان واحد، سالمة، وان تنزل ركابها فى ذلك المكان وان يظلوا محافظين عليه دون انيمسهم سوء او يلاقوا مقاومة حتى تعود تلك الطيارات الالف سالمة ايضا الى المكان ذاته وتنزل اربعين الف جندى وان تظل غادية رائحة حتى يحتشد مليونان او ثلاثة ملايين جندى، وبعد ذلك يبداون الزحف والاستيلاء:

ولكن كيف يمكن تحليق الف طائرة فوق الجزر ثم هبوطها وانزال ركابها، دون ان يلاحظ البريطانيون ذلك؟ وهل من الممكن ان تصبر معدات الدفاع على هذا العدد الضخم من الطائرات فتتركه يهبط بحمولته اكثر من اربعين مرة دون ان تتصدى لمقاومته؟

ان ذلك مستحيل طبعا: لان الطائرات وقطع الاسطول والمدافع المضادة ستقاوم تلك الاسراب المعادية مقاومة عنيفة وتمنعها من الاقتراب من الارض، واذا نزل ركابها جميعا او قسم منهم فسيبادون حتما باسرع ما يمكن:

تفوق الطيران البريطاني:

ويقول الخبراء ايضا: ان سلاح الجو الملكى اثبت تفوقه فى المعارك التى نشبت حتى الان، فهو مصنوع من معادن جيدة غير متوفرة فى المانيا، وطياروه مدربون احسن تدريب، وهو قوى وسريع، وقد عنيت بريطانيا عناية خاصة بطائرات القتال لانها امضى سلاح للدفاع، وزودت قاذفات القنابل بمدافع تحميها من مقاومة العدو، بينما قاذفات القنابل الالمانية فى حاجة الى حماية طائرات القتال عند ما تشن غزواتها:

وفى بريطانيا الان معدات دفاع لا تقهر، فهناك شبكة المناطيد المحيطة بلندن وقد ثبت انها افضل طريقة لارغام الطائرات المعادية على التحليق فى طبقات الجو العليا بحيث يستحيل عليها تمييز الاهداف وبذلك تسقط قنابلها فى البحر او المزارع: وهناك الاسطول الذى يراقب البحار ويسيطر عليها، فاذا شاهد سربا معاديا اصلاه نارا حامية وانذر حاميات الشواطىء بالغارة، وفى اغلب الاحيان تنجح قطع الاسطول فى رد الطائرات المغيرة على اعقابها: واذا تمكنت من الاستمرار فى هجومها قابلتها مدافع الشواطىء ثم تصدت لها الطائرات المقاتلة، وبذلك تعود من غارتها فاشلة:

وقد سمعنا مرة انتقادا يلخص فيما يلى:

لماذاتسقط المدافع المضادة والطائرات البريطانية اربع او خمس طائرات المانية فقط من بين مئة طائرة اشتركت فى غارة على انكلترا، ولماذا لا تسقط اكثر من هذا العدد؟ والجواب على هذا الانتقاد سهل وهوان الدفاع لا تظهر قوته بعدد الطائرات التى تهوى الى الارض بل بعدم تمكين الاسراب المعادية من اصابة اهدافها وهذا ما حققته وسائل الدفاع البريطانية على احسن صورة مرضية:

الالمان عاجزون عن تدمير الطيران البريطاني

ولنعد الان الى مشروع مهاجمة الجزر البريطانية ولننقل الى القراء خلاصة مقال كتبه المستر الكسندر سفير سكى الخبير الامريكى المشهور وواضع تصميمات اقوى الطائرات فى العالم قال هذا الخبير:

«فى وسعى ان اؤكد دون تردد ان الهجوم الجوى على بريطانيا لن ينجح ابدا الا اذا استطاعت المانيا تدمير سلاح الجو الملكى تدميرا تاما: ولكن هذا النجاح مستحيل لان بريطانيا مسيطرة على الجو فى بلادها وعلى الطرق البحرية، وقد بلغت وسائل الدفاع ضد الغارات الجوية فى بريطانيا اعلى حد من الاتقان والقوة بحيث كانت الاسراب الالمانية تصد بكل سهولة فى جميع المرات قبل ان تحدث اى ضرر بالمراكز العسكرية والمصانع: وقد درست بكل عناية جميع انواع الطائرات التى يستخدمها الالمان والانكليز فوصلت الى نتيجة حاسمة وهى ان الطائرات البريطانية امتن واقوى واسرع من الالمانية:

ولهذا فان القول بقدرة الالمان على تدمير الطيران ليس الامجرد هذرفارغ»:

المصانع البريطانية تنتج باستمرار

وهناك ناحية لا يجوز اغفالها، وهى ان المانيا بلغت الذروة فى قدرتها على انتاج الطائرات، ولم يعد فى وسعها ان تخرج عددا جديدا يؤبه لكميته، كما انها عاجزة عن ايجاد الطيارين المدربين: وقد لوحظ ان جميع الطيارين الالمان الذين اسروا بعد اسقاط طائراتهم كلهم من الشباب الصغار غير المتمرنين:

اما بريطانيا فعلى العكس تماما: اذلم تبلغ قوتها الانتاجية حدها الاعلى، وفى مكنتها ان تصنع وتصنع باستمرار، وان توسع المصانع ولها فى كثرة اموالها وسهولة جلب المواد اللازمة من الخارج اكبر معين على العمل والانتاج: وهى اليوم تقترب من التساوى فى العدد مع المانيا، علاوة على ان طائراتها امتن واقوى من الطائرات الالمانية:

مساعدة الولايات المتحدة

والولايات المتحدة تقدم مساعدات فعالة عظيمة الاثر لبريطانيا، وقد قررت مؤخرا تقديم ثلاثة الاف طائرة حديثة فى الشهرلها: علاوة على ما اوصت به من قبل ومصانع المستر فورد فى كندا تنتج طائرات قوية جدا لحساب بريطانيا: يضاف الى ذلك ان بريطانيا اشترت اكثر من احد عشر الف محرك حيث تصنع اجسام الطائرات الان فى بريطانيا وسيتم تركيبها كلها قريبا: ومن المنتظران يزداد عدد الطائرات التى تقدمها الولايات المتحدة يوما عن يوم: وليس هناك ما يعترض وصولها الى الجزر لان الاسطول البريطانى يسيطر على البحار ويحمى جميع قوافل السفن القادمة عبر الاطلنطيكى:

مساعدة الممتلكات المستقلة

والممتلكات المستقلة تقدم فى هذا المضمار مساعدات جليلة: اذ انشات فى كندا معسكرات لتدريب الشبان على الطيران: وفى هذه المعسكرات يتدرب اكثر من خمسين الف طيار ومدفعى ومهندس فى كل سنة: ومن الممكن زيادة هذا العدد عند اللزوم: وقدمت الممتلكات المستقلة معظم نفقات هذا المشروع الجبار:

وقررت اوستراليا ارسال جميع الطيارين والطيارات المخصصين للدفاع المحلى الى انكلترا لمقاومة كل غارة تشن عليها، وفعلت نيوزيلندا كذلك: وقد اطلع القراء فى البرقيات اليومية على شجاعة هؤلاء الطيارين واستبسالهم فى القتال بحيث كان الواحد منهم يشتبك مع اسراب قوية من طائرات الاعداء فيسقط عددا منها ثم يعود سالما:



صورة لطائرة المانية اخرى اسقطت فوق الاراضى الانكليزية، ويرى احد الجنود يحرس حطامها:



سرب من الطائرات التابعة للاسطول يحلق فوق البارجة ارك رويال حاملة الطائرات فوق البحر الابيض المتوسط

انواع الطائرات في سلاح الجو الملكي البريطاني

الف الذين يصغون الى محطة الاذاعة الفلسطينية، اسماء الطيارات البريطانية المختلفة الانواع، فاسماء قاذفات اللهب وولنجتون وبلنهايم اصبحت جد مشهورة فى انحاء العالم: ولكن لا يعرف القراء عظم الفوارق بين كل هذه الانواع، ولهذا ننشر هذا المقال ليكون دليلا للذين يتتبعون اخبار المعارك الجوية: ويجد القراء صورة لمعظم انواع هذه الطائرات فى الصفحتين المتوسطين من هذا العدد:

ا — قاذفات القنابل.

تعتبر قاذفات القنابل اقوى عناصر القتال فى الجو، ولهذا بنى منها عدد هائل يزيد على الانواع الاخرى: وبعض هذه الطائرات خفيف سريع، وبعضها الاخرثقيل باهظ الحمولة: وجميع قاذفات القنابل البريطانية مسلحة اتم تسليح بمدافع متحركة القواعد، ولها دروع تقيها قنابل الاعداء ورصاص رشاشاتهم:

١— بريستول بلنهايم — سرعتها ٣٠٠ ميل فى الساعة وفى وسعها ان تقطع مسافة ١٠٠٠ ميل وهى تحمل قنابلها دون ان تضطر للنزول لتتزود بوقود جديد: ولهامحركان ويمتطيها اثنان او ثلاثة: وابراج مدافعها موجودة فى الوسط:

٢— بريستول بيوفورث — وهذا آخر نوع صنع من قاذفات القنابل، ولا تزال مميزاتها سرا مكتوما، ولكن سرعتها اعظم، وهى تفوق ٣٠٠ ميل فى الساعة، ولها محركان وابراج مدافعها فى الوسط:

٣— فيرى باتل — وهى قديمة النوع، تستخدم للانقضاض السريع على اهداف الاعداء: وهى تسقط قنابلها فوق الاهداف راسا على عكس غيرها من الطائرات ولها ادوات خاصة عظيمة الاتقان لتعيين الاهداف وضبط الاصابة: ولها محرك واحد وسرعتها ٢٥٧ ميلا فى الساعة:

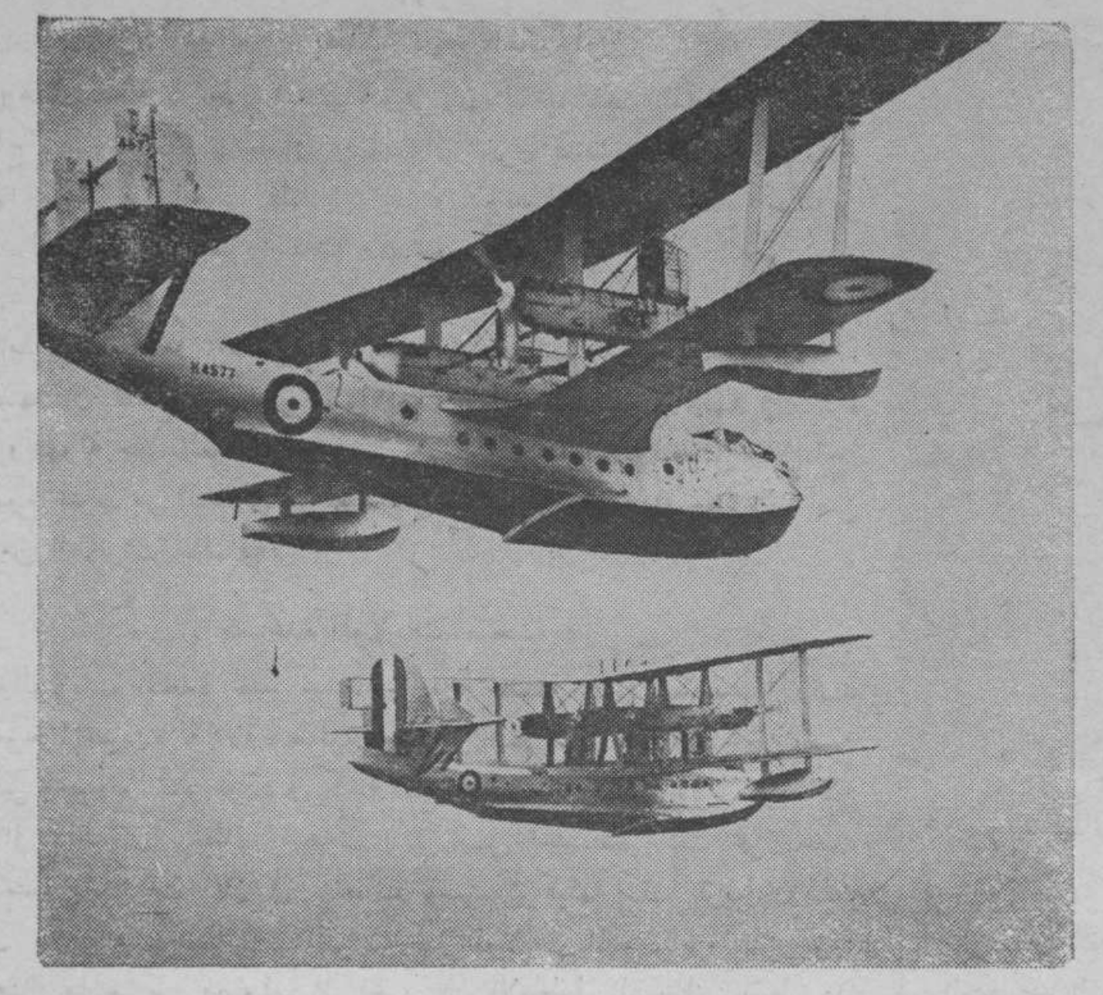
اما الانواع المتوسطة فهي:

٤— هاندلى بيج هامبدن: سرعتها ٢٦٥ ميلا فى الساعة: يركبها ثلاثة اواربعة، ذات محركين، مدة تحليقها فى الهواء ومقدار حمولتها غير معروفين لانهما من الاسرار الحربية، ولكن المعروف عنها انها اكبرقاذفات القنابل التى من نوعها: ومدافعها متحركة يمكن توجيهها الى جميع الجهات:

٥— هندلى بيج هيرفورد: وهى تشبة الطائرة السابقة لكنها اسرع منها:

اما قاذفات القنابل التى تقوم بمهمتها ليلا فهى:

٦— ويتلى: وهى التى شنت مئات من الغارات



سفينتان طائرتان بريطانيتان عظيمتا الحجم: وهذا النوع من الطائرات يقطع مئات من الاميال دون توقف او حاجة الى الهبوط للتزود بالوقود وهويستخدم فى الدرجة الاولى للتحليق فوق المحيطين الاطلنطيكى والباسفيكى للبحث عن الغواصات الالمانية اولشن غارات بعيدة المدى

على المانيا، تبلغ سرعتها ٢٥٠ ميلا فى الساعة: وفيها خمسة مدافع رشاشة للدفاع، يركبها خمسة اشخاص، ولها محركان:

٧— ولنغتون: وهى اكبر طائرة فى العالم وتحمل اثقل حمولة ولذلك كانت مدة تحليقهاطويلة جدا، تقطع فى الساعة ٣٦٥ ميلا او اكثر ولها محركان يركبها اربعة وابراج مدافعها فى مقدمتها

ب — طائرات القتال.

صنعت طائرات القتال بقصد الدفاع، ومهمتهامهاجمة طائرات الاعداء من قاذفات القنابل وردها على اعقابها: وقد جرت عادة الالمان ان تحمى طائراتهم المقاتلة قاذفات القنابل اثناء غاراتها لان قاذفاتهم لم تزود بمعدات الدفاع، وهذه غلطة يأسفون عليها الان: ومن اللازم ان تكون طائرات القتال عظيمة السرعة، سهلة الحركة والتنقل، قوية السلاح مزودة بالمدافع او بالمدافع الرشاشة: واذا وجهت طائرات القتال البريطانية رصاص مدافعها الثمانية الى طيارة معادية كان فى قدرتها ان تشطر تلك الطيارة شطرين:

وطائرات القتال البريطانية هي:

٨— هاريكان (الصواعق): سرعتها ٣٥٠ ميلا فى الساعة ذات مقعد واحد ومحرك واحد وفيها ثمانية مدافع رشاشة تنطلق دفعة واحدة بالضغط على زرتحت متناول يد الطيار:

٩— قاذفات اللهب: احدث واقوى طائرة قتال فى العالم وعند نشوب الحرب كانت سرعة هذا النوع ٣٦٧ ميلا فى الساعة ثم ادخلت عليها تعديلات جعلت سرعتها ٤٠٠ ميل او اكثر وهى سريعة التنقل وسهلة تغيير الاتجاه، وقد اثبتت تفوقها على الطائرات الالمانية فى مئات المعارك الجوية، ولها مقعد واحد ومحرك واحد وثمانية مدافع رشاشة ويجلس الطيار فى برج محصن:

١٠— بولتون بول دفيانت: سرعتها مكتومة لكنها تعادل سرعة قاذفات اللهب: وهى اول طائرة تتحرك ابراج مدافعها: ويشرف عليها مدفعى لا علاقة له بالطيار: ولم تستعمل هذه الطائرة كثيرا الا فى المعركة الشديدة التاريخية التى نشبت فى دنكرك حيث اسقطت ١٢ طائرة المانية من ١٩ طائرة فى بضع دقائق دون انتصاب هذه الطائرات ذات المحرك الواحد، بخسارة:

١١— شورت بلنهايم: وهى منقاذفات القنابل فى الاصل لكنها تستخدم فى مهمات خاصة كطائرة قتال فى الطيران البعيد المدى:

١٢— غلوسترغلاديتور: وقد قامت هذه الطائرات باعمال مجيدة ضد الطليان فى افريقا اذ اسقطت تسع طائرات ايطالية فى معركة واحدة دون ان تصاب هى بخسارة:

ج — الطائرات البحرية.

وتستخدم هذه الطائرات فى الاستكشاف والمراقبة لمساعدة مدافع الاسطول وفى شنالهجوم

ى السفن المعادية: ولبريطانيا انواع عديدة من طائرات المائية للاستكشاف وقذف القنابل والقتال لقاء الطوربيد، وتحمل البوارج الكبيرة عددا ن هذه الطائرات ومن انواعها::::

١٣ـ سندرلاند: وهى مدمرة طائرة ثقلها رون طنا وسرعتها ٢١٠ اميال فى الساعة ولها بعة محركات وركابها بين ستة وثمانية مسلحة بعة مدافع رشاشة موضوعة فى الراس والوسط لذنب:

١٤ـ سارولبرويك: مركب طائر أصغر حجما ن الطائرة السالفة الذكرولها محركان، اما تفاصيل الاخرى المتعلقةبها فلا تزال سرا:

١٥ـ بلاكبورن سكاس: طائرة قتال ومخصصة لانقضاض وقذف القنابل معا، وهى تستخدم فقط ساعدة الاسطول ولذلك لا تعتبر تابعة لسلاح لجو الملكى، والمعلومات عنها سرية:

ـ الطائرات المساعدة للجيش.

ونذكر فى النهاية:

١٦ـ وستلاند ليساندر وهى طائرة تستخدم ط لمساعدة القوات البرية، ويمكنها السير فى هواء بيط، وسرعتها المتوسطة ١٣٠ ميلا فى ساعة: وجناحها غريب الشكل يشبه الشمسية: حتمل ان يكون القراء راؤا هذا النوع فى طين او فى مصر:

طائرات «فيرى باتل» قاذفات القنابل وهى التى تشن غاراتها فى وضح النهار على الاهداف الحربية فى المانيا، والنوع المتوسط من هذه الطائرات يشبه كثيرا طائرات القتال الكبرى اكثر من قاذفات القنابل

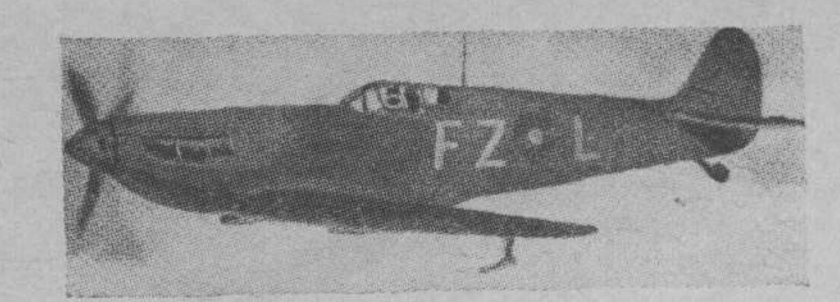


سرب من طائرات الهاريكان (الصواعق) المخصصة للقتال: وهذا النوع مع الطائرات قاذفات اللهب، قام باعمال جبارة فى الاشهر الاخيرة عندما صمد لقاذفات القنابل الالمانية التى حاولت الاغارة على بريطانيا، واسقط عددا كبيرا منها فى كل غارة: وهذه الطائرات تمتاز على غيرها بسرعتها الفائقة وسهولة حركتها وقوة اسلحتها وطائرة الصواعق مزودة بثمانية مدافع رشاشة تتحرك فى كل اتجاه حسب رغبة القائد وتنطلق هذه المدافع دفعة واحدة بضغط زر صغير فى الطائرة:

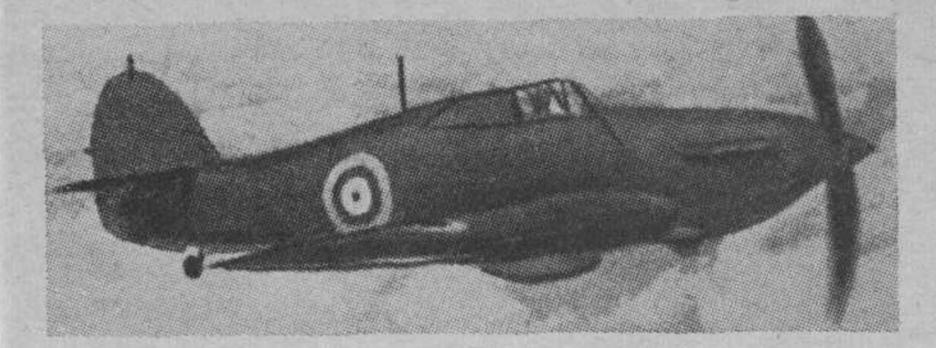


د سلاح الجو الملكي: المارشال السر سيريل نيوال

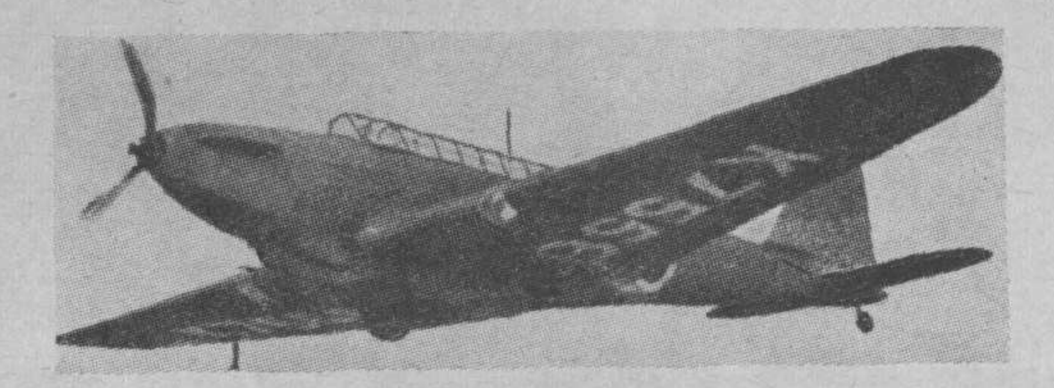
انواع الطائرات



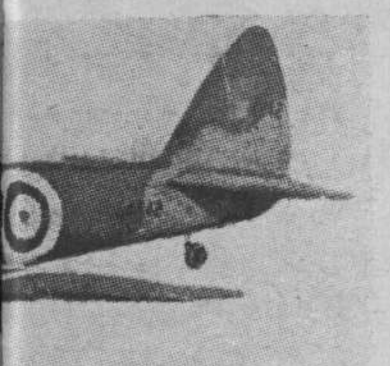
قاذفة اللهب وهى مخصصة للقتال



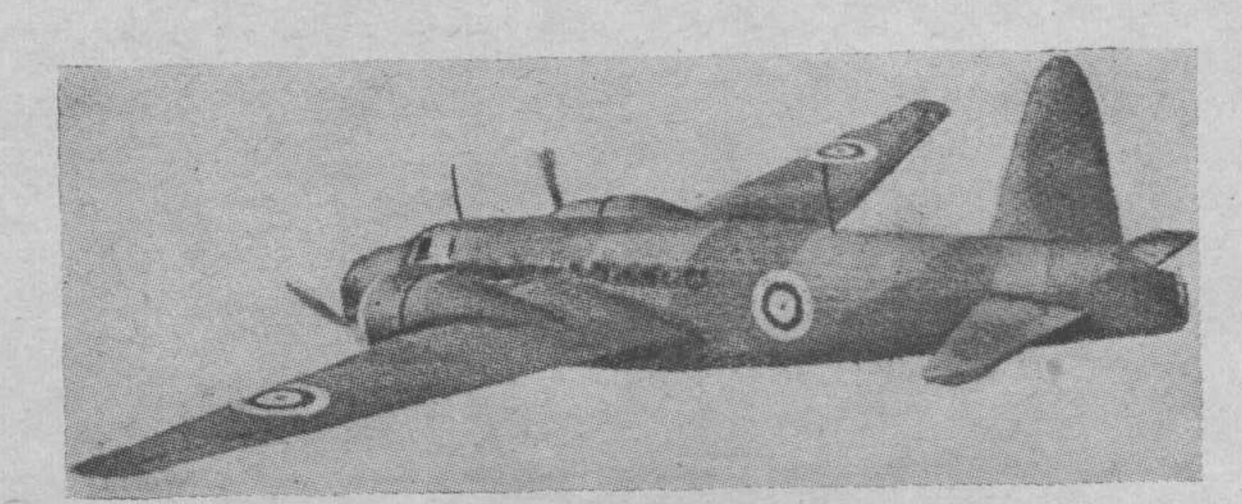
طائرة «هاريكان» المقاتلة



طائرة «باتل» وهى قاذفة قنابل متوسطة



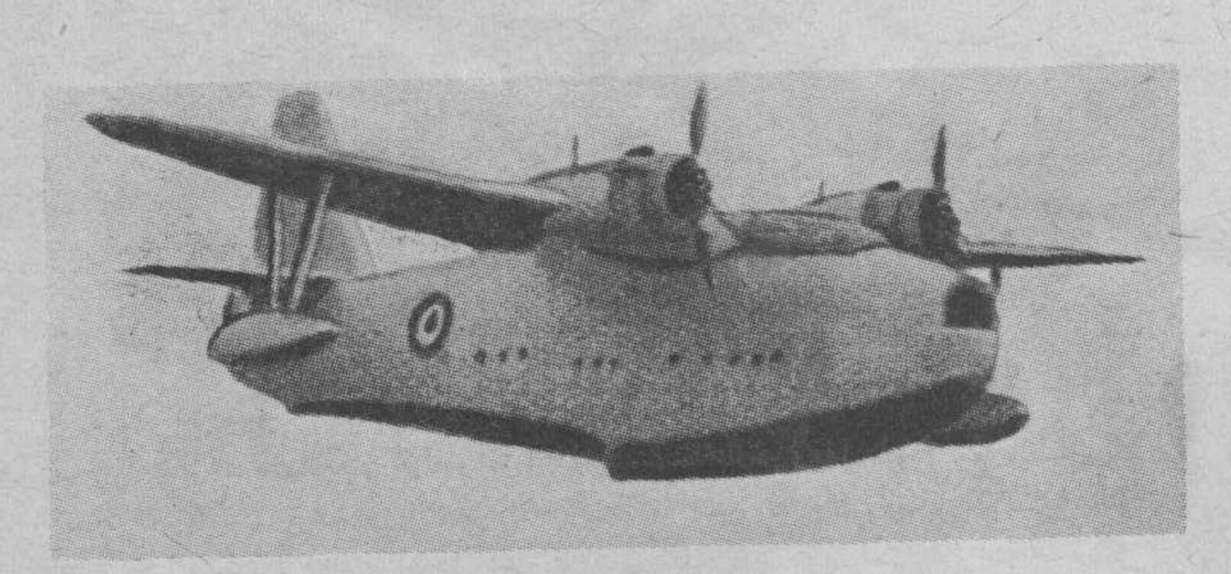
«بلنهايم»



«ولنغتون» وهى قاذفة قنابل ثقيلة

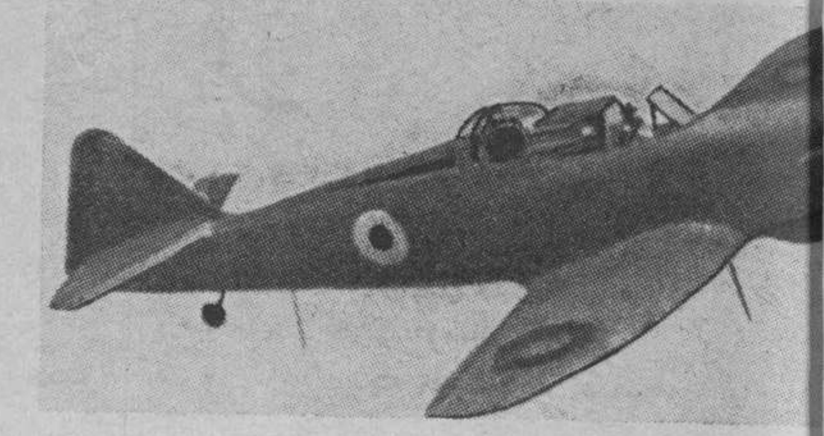


«سندرلاند» اعظم سف

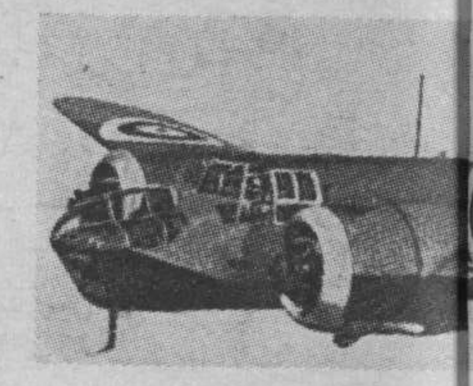


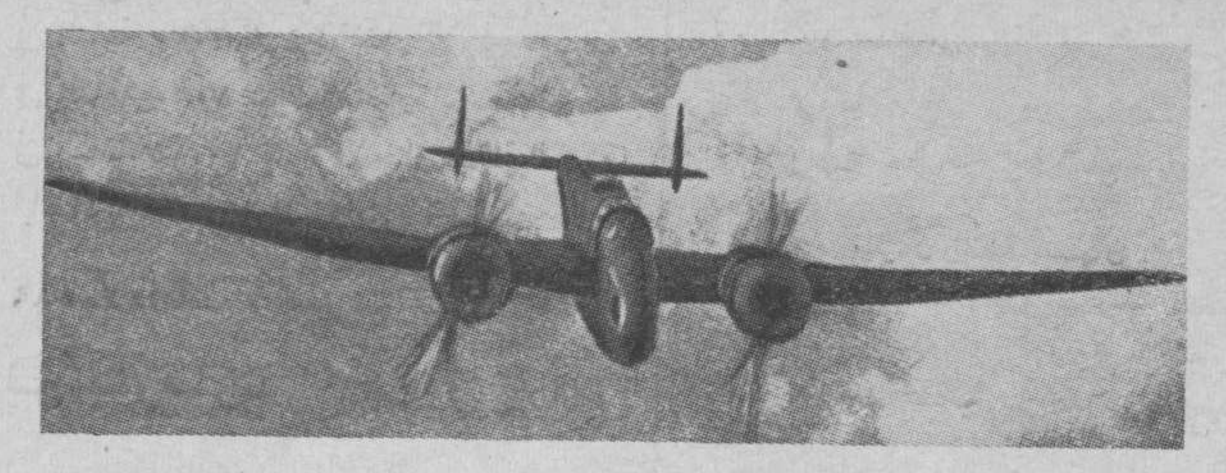
«ليرويك» وهى سفينة طائرة

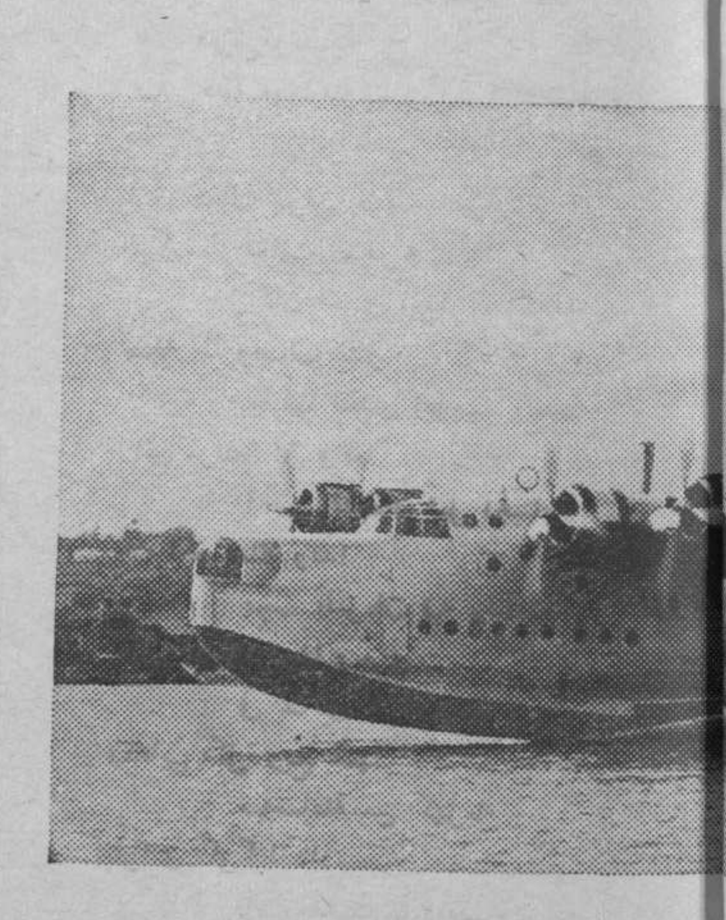
[س]لاح الجو الملكى

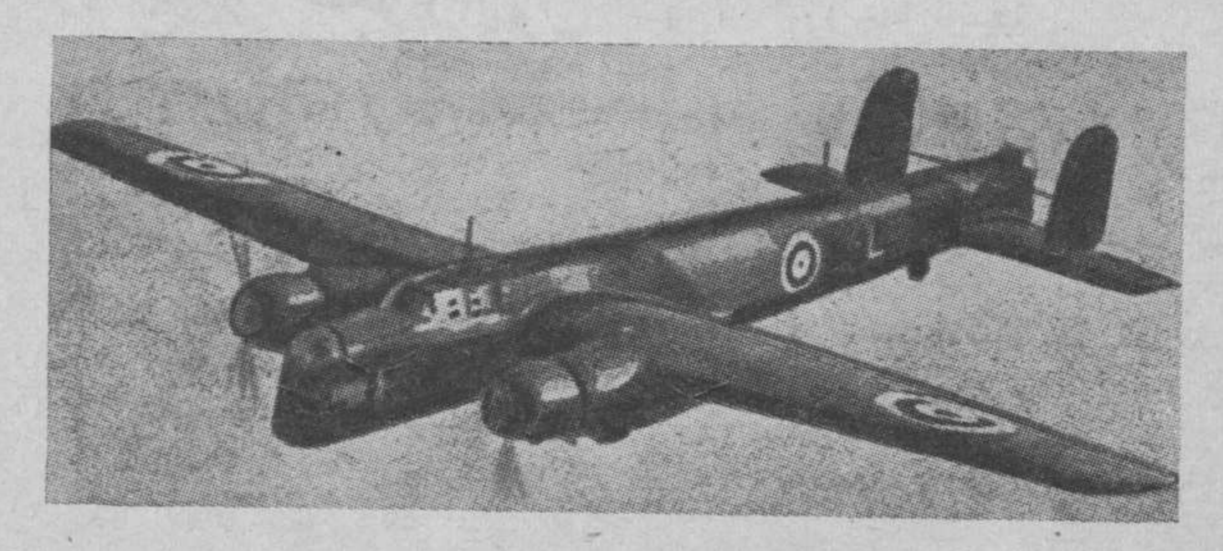

طائرة «ديفيانت» المقاتلة

طائرة «غلاديتور» المقاتلة


[قـ]ـنابل متوسطة


«هامبدن» وهى قاذفة قنابل ثقيلة


[...]فى العالم ثقلها عشرون طنا


«ويتلى» وهى قاذفة قنابل ثقيلة


«ليساندر» طائرة لمساعدة الجيوش البرية، تسير ببطء عند اللزوم وتستخدم لقذف جيوش الاعداء

١٠

هنا القدس

مجلة القسم العربي للاذاعة الفلسطينية

٤٤٩،١ مترا ٦٦٨ كيلوسيكل

تسمع من محطة القدس يوميا

فى الساعة ٢،٢٠ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
فى الساعة ٧،٣٠ نشرة الاخبار الثانية بالعربية
فى الساعة ١٠،١٥ نشرة الاخبار الثالثة بالعربية
ايام الاحاد ٧،٣٠ على هامش الحوادث

هذه الاذاعات لا تتغير مواعيدها ولذلك لن ننشرها بعد الان في البرامج اليومية المفصلة.

برنامج الاسبوع الاول

من ٤ آب الى ١٠ آب ١٩٤٠

الأحد ٤ آب ١٩٤٠

الدقيقة الساعة

١٠ ٢ حفلة موسيقية ـ جميل عويس *
١٥ ٦ حفلة غناء بلدى ـ يوسف رضوان ورباعى عبد الكريم
٣٠ ٦ اغنيتان ـ للور دكاش
٤٠ ٦ رواية لا اتزوج ولو شنقونى ـ اخراج لطفى ديبه ـ تقدمها الفرقة القومية التمثيلية
١٠ ٧ اغان غرامية ـ منيرة ومنير وثلاثى الاذاعة العربية
٠٠ ١٠ موسيقى اوروبية للرقص *

الاثنين ٥ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ حفلة غنائية نينا ومارى *
٠٠ ٦ حديث الاطفال بالعربية ـ اناشيد متنوعة
٣٠ ٦ اغان غرامية *
٤٠ ٦ قرآن كريم ـ الشيخ اسماعيل المرتجى
٥٥ ٦ حديث يعلن فى حينه
١٠ ٧ حفلة موسيقية ـ جوقة كلية ترا سنطا
٠٠ ١٠ حفلة موسيقية

الثلاثاء ٦ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ اغنيتان للانسة اسمهان *
١٥ ٦ حفلة غناء بلدى ـ رجاء الفلسطينية وفرقة الاذاعة العربية
٣٠ ٦ حفلة غنائية ـ احمد شريف وسيدة حسن *
٤٠ ٦ حديث المزارعين الاسبوعى
٠٠ ٧ حفلة غنائية ـ محمد غازى وفرقة الاذاعة
٠٠ ١٠ حفلة موسيقية

الأربعاء ٧ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ موسيقى عسكرية ـ مدرسة البوليس المصرية
٠٠ ٦ حديث الاطفال بالعربية ـ للانسة عايدة
٣٠ ٦ حديث يعلن فى حينه
٤٥ ٦ حفلة غنائية ـ ليلى وفرقة الاذاعة العربية
٠٠ ٧ ويلى من ذاكرتى الخؤون ـ قصة للاستاذ عادل جبر
١٥ ٧ حفلة موسيقية ـ رباعى الاذاعة الجديد
٠٠ ١٠ حفلة غنائية ـ فهد نجار وفرقة الاذاعة العربية

الخميس ٨ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ اغنية للاستاذ محمد عبد الوهاب *
١٥ ٦ مدائح نبوية ـ عوض حسين عايش
٣٠ ٦ حديث يعلن فى حينه
٤٥ ٦ كلمة عابر سبيل
٥٠ ٦ فرقة اناشيد الاذاعة العربية
٠٠ ٧ مقام الانسان فى الكون ـ حديث للاستاذ قدرى طوقان
١٥ ٧ حفلة غنائية ـ روحى الخماش وفرقة الاذاعة العربية
٠٠ ١٠ حفلة غنائية ـ فاطمة محمد وفرقة الاذاعة العربية

الجمعة ٩ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ حفلة غنائية ـ كريمة احمد وبديعة مصابنى *
٤٥ ٥ حديث يعلن فى حينه
٠٠ ٦ حديث الاطفال بالعربية
٣٠ ٦ برنامج متنوعات عربية ـ يقدمه فنانو الاذاعة العربية
٠٠ ٧ تعليق على آية كريمة للاستاذ الشيخ حلمى الادريسى
١٥ ٧ قرآن كريم ـ الشيخ محمد على حمد
٠٠ ١٠ منولوجات فكاهية ـ عبد الله المدرس وفرقة الاذاعة

السبت ١٠ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ اغنية للانسة ام كلثوم *
١٥ ٦ عزف منفرد على البزق وغناء ـ محمد عبد الكريم
٣٠ ٦ حديث يعلن فى حينه
٤٥ ٦ حفلة غنائية ـ فريد الاطرش تسجيل مصلحة الاذاعة الفلسطينية
١٠ ٧ كتاب الوعى القومى ـ٢ـ تاليف الدكتور قسطنطين زريق ـ يراجعه الاستاذ نقولا زياده
٢٥ ٧ فترة موسيقية
٠٠ ١٠ حفلة موسيقية ـ اركسترا الاذاعة العربية

قال شوقى يصف الطيارة::::

مركب لو سلف الدهر به
كان احدى معجزات القدماء
نصفه طير ونصف بشر
يا لها احدى اعاجيب القضاء
رائع مرتفعا او واقعا
انفس الشجعان قبل الجبناء
ملاء الجو فعالا وغدا
عجب الغربان فيه والحداء
حمل الفولاذ ريشا وجرى
فى عنانين له نار وماء
وذنابى كل ريح مسها
مسه صاعقة من كهرباء
يتراءى كوكبا ذا ذنب
فاذا جد فسهما ذا مضاء
يملاء الافاق صوتا وصدى
كعزيف الجن في الارض العراء

برنامج الاسبوع الثاني

من ١١ آب الى ١٧ آب ١٩٤٠

الأحد ١١ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ حفلة غنائية — عبد الغنى السيد
١٥ ٦ عزف منفرد على القانون — محمد عطية
٣٠ ٦ الاستاذ — رواية هزلية للاستاذ ابراهيم طوقان — تقدمها فرقة هواة التمثيل العربية فى مصلحة الاذاعة
٠٠ ٧ حفلة غنائية — يحيى السعودى
٠٠ ١٠ منولوجات فكاهية — عبد الله المدرس وفرقة الاذاعة

الاثنين ١٢ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ حفلة غنائية — عقيلة راتب
٠٠ ٦ حديث الاطفال بالعربية — موسيقى دار الايتام الاسلامية
٣٠ ٦ قرآن كريم — الشيخ اسماعيل المرتجى
٤٥ ٦ حفلة غنائية — فريد الاطرش
٠٠ ٧ جنود الطلائع — حديث مترجم
١٥ ٧ الحان قديمة — فرقة الاذاعة العربية
٠٠ ١٠ اغان غرامية — منيرة ومنير

الثلاثاء ١٣ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ عزف منفرد على السنتور — ارتين ترياقيان
١٥ ٦ عزف منفرد على الربابة واغان بلدية — انطون الياس الشاعر
٢٥ ٦ حفلة غنائية — اسمهان *
٤٥ ٦ حديث المزارعين الاسبوعى
٠٠ ٧ حفلة موسيقية ايرانية — الفرقة الايرانية
٢٠ ٧ حديث عن الشؤون الدولية — للاستاذ محمد عبد السلام البرغوثى
٠٠ ١٠ حفلة غنائية — مارى عكاوى وفرقة الاذاعة

الأربعاء ١٤ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ الحان عراقية *
٠٠ ٦ حديث الاطفال بالعربية — للعمة عفة
٣٠ ٦ حديث يعلن فى حينه
٤٥ ٦ حفلة غنائية — عارف ابو السباع وفرقة الاذاعة العربية
٠٠ ٧ احياء الصناعات العربية — حديث للدكتور قسطنطين زريق
١٥ ٧ حفلة موسيقية — رباعى الاذاعة العربية الجديد
٠٠ ١٠ حفلة غنائية — فهد نجار وفرقة الاذاعة العربية

الخميس ١٥ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ اغان وموسيقى تركية خفيفة *
١٥ ٦ حفلة غناء بلدى — يوسف رضوان ورباعى عبد الكريم
٣٠ ٦ كتاب العوامل الفعالة فى الادب الحديث — تاليف الاستاذ انيس المقدسي — يراجعه الاستاذ على كمال
٤٥ ٦ حفلة غنائية — ام كلثوم *
٠٠ ٧ حديث يعلن فى حينه
١٥ ٧ حفلة غنائية — محمد غازى وفرقة الاذاعة العربية
٠٠ ١٠ حفلة غنائية — فاطمة محمد وفرقة الاذاعة العربية

الجمعة ١٦ آب ١٩٤٠

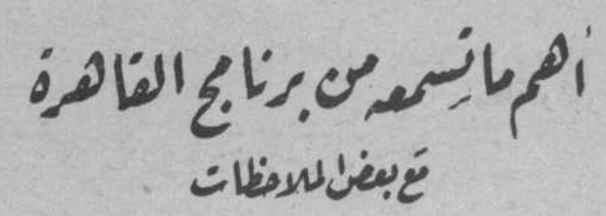
١٠ ٢ حفلة غنائية — نجاة على *
٣٠ ٥ برنامج متنوعات عربية — يقدمه فنانو الاذاعة
٠٠ ٦ حديث الاطفال بالعربية — اسئلة واجوبة
٣٠ ٦ حديث يعلن فى حينه
٤٥ ٦ احمد شريف وسيدة حسن *
٥٥ ٦ تعليق على آية كريمة — حديث للاستاذ الشيخ عبد الله غوشة
١٠ ٧ قرآن كريم — الشيخ محمد على حمد — (اذاعة منقولة عن المسجد الاقصى المبارك)
٠٠ ١٠ حفلة غنائية — محمد عبد الوهاب *

السبت ١٧ آب ١٩٤٠

١٠ ٢ حفلة غنائية — عزيزة حلمى *
١٥ ٦ عزف منفرد على البزق — محمد عبد الكريم
٣٠ ٦ حديث يعلن فى حينه
٤٥ ٦ اناشيد مدرسية — فرقة اناشيد الاذاعة
٠٠ ٧ ارشادات صحية للامهات — حديث للدكتورة سلوى خورى
١٥ ٧ حفلة غنائية — رجاء الفلسطينية وفرقة الاذاعة العربية
٠٠ ١٠ حفلة موسيقية — اركسترا الاذاعة العربية



دورية حرس البادية التابع للجيش العربى فى شرق الاردن



الاحد ٤ آب ١٩٤٠

٨،٥٠ اسطوانات

٩،٠٠ موسيقى المدفعية الملكية

٩،٣٠ الاستاذ يوسف جوهر — قصة مصرية

٩،٥٠ الانسة حياة محمد وفرقتها — حفلة غنائية *

١٠،٢٠ اسطوانات

الاثنين ٥ آب

٨،٥٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية

٩،٢٠ «الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية» —٣—

٩،٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم

الثلاثاء ٦ آب

٨،٥٠ الاستاذ احمد امين — حديث

٩،١٠ الانسة بثينة محمد وفرقتها — حفلة غنائية

٩،٤٠ «عشر دقائق مع اهل الفن»

٩،٥٠ الاستاذ محمد العدوى وفرقته — حفلة غنائية

الاربعاء ٧ آب

٨،٥٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته — حفلة غنائية

٩،٢٠ الثنائى الفكاهى

٩،٣٥ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — نشيد وطنى

الخميس ٨ آب

٨،٥٠ الاستاذ فؤاد صروف — حديث «العالم فى اسبوع»

٩،١٠ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته — حفلة غنائية

٩،٥٠ خماسى السيد امين المهدى — حفلة موسيقية

الجمعة ٩ آب

٨،٥٠ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة — حديث «مصر فى اسبوعين»

٩،١٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها — حفلة غنائية

٩،٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم

السبت ١٠ آب

٨،٥٠ حديث وزارة الشؤون الاجتماعية

٩،١٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية

٩،٤٠ الاستاذ محمد عبد المنعم (ابو يشينة) — منتخبات من ازجاله

١٠،٠٠ حفلة موسيقية تركية *

١٠،١٥ اسطوانات — منتخبات للانسة ام كلثوم

الاحد ١١ آب

٨،٥٠ الاستاذ محمد امين وفرقته — حفلة غنائية

٩،١٥ السيدة امينة السعيد — قصة من روائع الادب الانجليزى

٩،٣٥ الانسة رجاء عبده والاستاذ فوزى الحو وفرقتهما — حفلة غنائية *

الاثنين ١٢ آب

٨،٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث «الظروف الحاضرة»

٩،٠٥ «الراديو يعلمكم الفرنسية» —٢—

٩،٢٥ الانسة حياة محمد وفرقتها — حفلة غنائية

٩،٥٥ معزوز افندى — اغان اجتماعية انتقادية

الثلاثاء ١٣ آب

٨،٥٠ اسطوانات — منتخبات للانسة ام كلثوم

٩،٠٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته — حفلة غنائية

٩،٤٠ الاستاذ امين الحولى — حديث «اخلاق القرآن»

١٠،٠٠ اسطوانات — منتخبات لأسمهان وليلى مراد

الاربعاء ١٤ آب

٨،٥٠ اسطوانات — منتخبات للاستاذ محمد عبد الوهاب

٩،٠٠ امال حسين وفرقتها — حفلة غنائية

٩،٣٠ حديث وزارة الشؤون الاجتماعية

٩،٥٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — نشيد مصر الحربى

١٠،٠٠ الاستاذ سامى شوا — عزف على الكمان

١٠،٢٠ اسطوانات — متنوعات

الخميس ١٥ آب

٨،٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى — حديث «العالم فى اسبوع»

٩،١٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته — حفلة غنائية

٩،٣٠ الاستاذ زكى طليمات يقدم تمثيلية «الشعلة»

الجمعة ١٦ آب

٨،٥٠ الاستاذ سلامة موسى — حديث

٩،١٠ الاستاذ محمد البحر وفرقته — حفلة غنائية

٩،٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم

السبت ١٧ آب

٨،٥٠ الاستاذ فكرى اباظة — حديث «الظروف الحاضرة»



صفحة تضحية وفخار.

اول بطل شهيد

ودع الجندى الشاب والديه وخطيبته ولبى نداء الوطن، وانضم الى زملائه ابناء بريطانيا البررة، واختار سلاح الطيران واخذ يتدرب على قيادة الطائرة الحربية قاذفة القنابل:

وكان يغتنم كل فرصة تسنح له، ليزور والديه وينعم باحاديثهما، والقصص التى يرويانها له عن ايام طفولته، وكان ابوه يقص عليه مخاطر القتال ومغامراته عندما كان جنديا فى الحرب الماضية، وهويصغى الى ذلك الحديث ويملاء قلبه ما يسمعه من اخبار الابطال الذين ادوا واجبهم للوطن فسقطوا شهداء فى المعارك او اصيبوا بجراح خطرة، فماعاقتهم عن المضى فى الاستبسال حتى كسبوا المعركة وصانوا العلم، وفازوا بالنصر:

كانت هذه الاحاديث التى يرويها الاب فخورا معتزا تملاء شعاب قلب فتاه الوحيد، فكان يعود الى المعسكر وهويتمنى ان تتاح له الفرصة السعيدة حتى يبثت انه جدير بالانتساب الى امته النبيلة الماجدة وذلك باداء واجبه كاملا:

واعلنت الحرب فى الثالث من شهر ايلول عام ١٩٣٩ وحانت المناسبة التى كان يتمناها الشاب وفى اليوم ذاته بدأت قيادة السلاح الجوى تعد اول غارة جوية على الاسطول الالمانى المرابط فى ميناء (كييل) وقد سعى الشاب سعيا حثيثا حتى انتخب بين الذين وقع عليهم الخيار ليشنوا تلك الغارة الاولى:



قاذفات القنابل البريطانية الثقيلة هامبدن تدمر القاعدة البحرية الالمانية في جزيرة سيلت

وفى فجر اليوم الرابع من ايلول حلق سرب من قاذفات القنابل البريطانية واجتاز بحر الشمال متجها نحو الموانىء الواقعة فى غرب المانيا: ووصل الى ميناء كييل واشعة الشمس المشرقة تملاء الكون نورا وبهاء:

واعطيت الاشارة للطيارين فتفرقوا هنا وهناك، وبداوا يسقطون الحمم على السفن الحربية الراسية فى الميناء: وراى الشاب كما راى زملاؤه بارجة جيب المانية تطلق قنابلها ورشاشاتها على السرب البريطانى، فعول على اغراقها، مهماكان الثمن، وانفصلت طائرته عن الطائرات الاخرى، واخذت تهوى ثم تهوى وظن الرفاق ان القائد يسير على القاعدة المتبعة فى اصابة الاهداف وهى النزول الى انخفاض محدود ثم اسقاط القنابل فالارتفاع بسرعة فائقة: لكنه ظل يهبط ثم يهبط غير مبال بالقذائف التى تطلق عليه لانه يريد ان لايخطىء الهدف، حتى وصل الى سطح البارجة ثم:::: اسقط طنين من القنابل - وهما كل ما تحمل الطائرة - فانفجرت القنابل بشدة عظيمة، واصابت الشظايا الطائرة وحطمتها وقتلت من فيها ولكن بعد ان اصيبت البارجة اصابات مباشرة فى الوسط وبرج القيادة، وما لبثت ان غرقت الى قاع اليم السحيق:

وهكذا كان هذا البطل اول شهيد خسره سلاح الجو الملكى: وصدر فى اليوم ذاته بلاغ جوى جاءفيه (اغارت طائراتنا على ميناء كييل واغرقت بارجة جيب المانية واصابت سفنا اخرى باضرار فادحة، وتخلفت احدى طائراتنا عن العودة).

وكانت هذه الطائرة المفقودة هى التى قادها الشاب الشهيد:

وارسلت قيادة سلاح الجو كتابا الى والدى الشاب تنعى لهما فيه وحيدهما، فما وجف قلباهما ولا اضطربا ولا خارت عزائمهما ولاتبلبلت افكارهما:

كفاهما فخرا ان وحيد هما ذهب شهيد الدفاع عن الوطن والحرية والعدل، بل كان اول شهيد قدمته الامبراطورية البريطانية فى سبيل المثل العليا التى تناضل لتحقيقها واعلاء شانها:

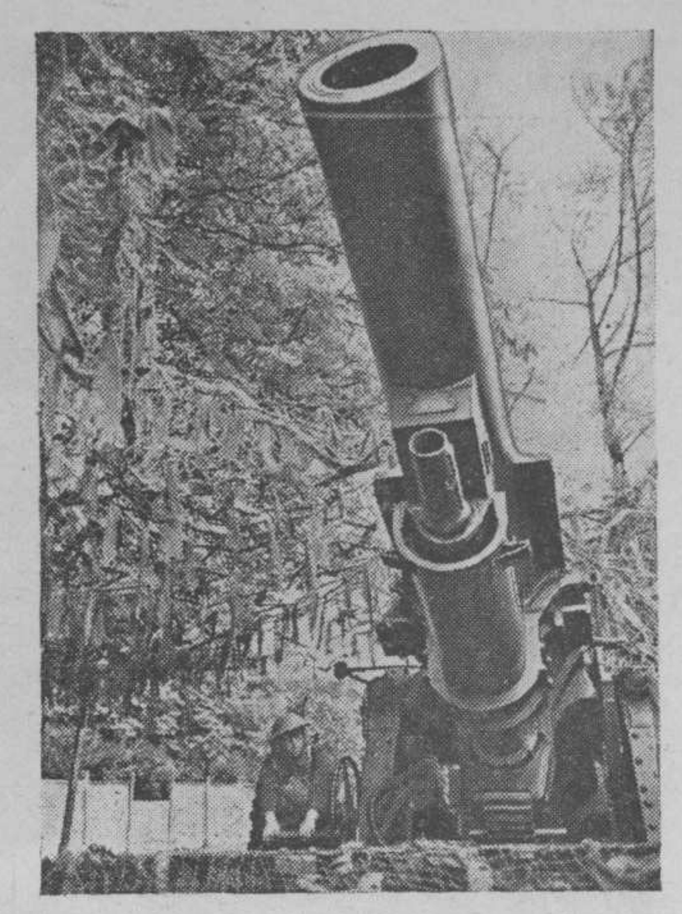
وكانت روح الشهيد، ومـا زالـت، تهيب باخوانه رجال الطيران، ان يكونوا عند حسن ظن امتهم بهم، وان يقدموا على التضحية مهما غلت وعظمت فلبى اخوانه النداء، واستسهلوا الموت واستعذبوا الردى وقاموا باعمال تعجزعنها الجبابرة، واذاقوا العدى كؤوس العذاب دهاقا:

وكأن رجال سلاح الجو البريطانى اتخذوا شعارا لهم، الحديث الشريف:

(اطلبوا الموت توهب لكم الحياة):

روى ان هتلر سافر بالسيارة وبرفقته غورنغ وغوبلز وهيس الى جبل هايسلبرغ للاحتفال بعبادة النيران، كما كان يفعل الجرمانيون القدماء فوجدوا بقرة جاثمة فى منتصف الطريق، وعبثا حاول السائق زحزحتها فصار كل واحد يجرب حظه ويعود خائبا: فنزل هتلر وهمس فى اذنها كلمتين فقامت ودخلت المزارع:

فدهش رفاق هتلر، وسالوه كيف تمكن من اقناع البقرة، فاجاب انى اقنعت ثمانين الف «ثور» بالصعود الى الجبل وعبادة النيران فكيف اعجز عن اقناع بقرة واحدة:



مدفع بريطاني ضخم من طراز هاوتزر

في صدد الاقبال على التطوع

حديث عن شراسة الالمان ونبل الانكليز

كنا بضعة رفقاء وبين ايدينا عدد من اعداد مجلة «هنا القدس» وفيها طائفة من الرسوم للمتطوعين الفلسطينيين فى الجيش البريطانى نقرأ فى وجوههم انهم متلذذون بحياتهم الجديدة التى تشتمل على رغد ورفاه وتامين حياة عائلة وقيام بواجب:

ودار الحديث فى صدد التطوع وفى وجوب الاقبال عليه، وانه ليضمن للمتطوع حياة رافهة رغدة ومرانا على حياة الخشونة العسكرية التى يحتاج اليها الرجال قبل اى شىء اخر: وفوق ذلك فان معنى الاقبال على التطوع اظهار الرغبة فى الاشتراك الفعلى مع الجيش البريطانى للدفاع عن هذه البلاد القدسية، اذا ما تطلبت الحرب دفاعا، والعمل الجدى فى سبيل نصر الديمقراطية، ومعنى هذا النصررد العادية عن حصن الانسانية فلاينهار، ذلك الحصن الذى وقفت الامبراطورية البريطانية للدفاع عنه وقفة يجدر بكل انسان حساس ان يقدرها حق قدرها وان يساهم بكل ما يملك من وسائل فى الوقوف الى جانبها:

وحدثنا احد الاخوان شيئا عما سمعه من بعض المتطوعين الذين يلقون اثناء اختلاطهم بالجنود البريطانيين منهم ومن ضباطهم رقة ولطفا وحسن معاملة ومكارم اخلاق جعلتهم يزدادون حبا بحياتهم الجديدة ويشكرون ظروف الحرب التى اتاحتهالهم:

وعند ما وصل الحديث الى هنا قفزت الى ذاكرتى ذكرى حادث، وهى التى حملتنى على كتابة هذه السطور واختصاص مجلة «هنا القدس» بها، لان الرسوم الجميلة التى رايناها فيها هى التى كانت السبب المباشر لهذا الحديث:

••••

كانت الجبهة العثمانية فى خلال الحرب العامة الماضية قد وصلت الى جبال القدس وكنت انا ضابطا صغيرا فى قطعة عسكرية عثمانية كان مركزها القدس ومهمتها تعليم الجنود الجدد وارسالهم الى الجبهة الحربية، ولما وصلت الجبهة الى جبال القدس الغيت هذه القطعة من حيث مهمتها الرئيسية والحقت بالجيش المحارب، وها نحن الان نصعد هضاب بيتونيا حيث تقوم معركة حامية الوطيس بين الجيش العثمانى والالمانى مدافعين وبين الجيش الانكليزى مهاجما، ولكن الله لم يكتب لنا ان نطلق رصاصة واحدة على الجيش الانكليزى الذى كان العرب طراقد انضموا اليه تلبية لدعوة ساكن الجنان المغفورله منقذ العرب الاكبر الحسين بن على باعتبار ان بريطانيا العظمى هى صديقة العرب والمسلمين التاريخية:

ها هى قنبلة تنفجر فوق رؤوسنا كان نصيبى المتواضع من محتوياتها شظيتان اصابتا قدمى الاثنين وعدت مع رفقائى الجرحى، يومئذ الى القدس لكى نرسل الى دمشق للتداوى والذى يهم القراء ان يعرفوه ويستوعبوه جيدا من حديثى هذا، هواننا وصلنا الى العفولة محمولين على محفات الجرحى، والقطار الذى سياخذ طريقه الى دمشق ليس فيه غير عربتين تستعملان خصيصا لنقل الجرحى، امابقية عرباته فمخصصة للعفش وكان على القائمين على امرنا ان يركبونا فى هاتين العربتين، ولكن كان قد احتلهما جنود المانيون وبلغ الامر بغير الجرحى من الالمان ان سدوا بابى العربتين باجسامهم واظهروا من الشراسة والقسوة الشىء الكثير وكانوا يحتجون بان الالمان فوق الكل ولا يختلطون بغيرهم مهما كانت الاسباب:

على ان هذا التمرد الشرس عند ما تعالت صيحته ووصلت الى اذان قائد الموقع التركى الشهم الجبار جاء على راس فصيل من الجند وامره باطلاق الرصاص على المتمردين فورا اذا لم يغادروا العربة: اقول ان هذا التمرد قد ذاب كما يذوب الملح فى الماء وصعد الاصحاء من الالمان مرغمين الى عربات العفش واحتللنا نحن مكانهم:

هذا طراز من معاملة الالمان للعثمانيين وحتى للجرحى منهم وهم فى صميم الديار العثمانية مع العلم بانهم كانوا حلفاء للعثمانيين وكانوا يزعمون انهم وحدهم اصدقاء العرب والمسلمين:

والان وقد قضى الحزم على هذه العنجهية الفظيعة وذاك الغرور الاحمق، فلننتقل الى المستشفى العسكرى فى دمشق، ذلك المستشفى الذى كان يغص بجرحى الحرب، وكان فيه احد كبار ضباط الانكليز وكان مصابا بجرح فى ساقه وقد افردت له فى المستشفى غرفة خاصة ـ هذا الضابط الكبير خرج من غرفته يتوكا على عصوين وادرك من مراقبة مجرى الحوادث ان فى المستشفى ضيقا فذهب الى ادارة المستشفى ورجاها ان تقبل بان يشاركه فى غرفته الكبيرة ما امكن من الجرحى واظهرلها استعداده حتى الى النزول عن سريره الخاص اذا اقتضى الامر ذلك، وبالطبع فان ادارة المستشفى قد تقبلت هذه العاطفة النبيلة بالامتنان واضافت الى غرفة هذا الضابط الكبير سريرين احتل احدهما قائد مئة تركى اسمه حسن تحسين واحتللت انا الاخر:

وفى هذا المستشفى، والى ان ابل الضابط الانكليزى الكبير وشفى جرحه ونقل الى غير جهة قطعنا معه فى غرفته حوالى الشهرين، وكان يعرف العربية معرفة حسنة لانه كان يعيش فى مصر وكان ينزل عن كل مخصصاته من الاغذية لغيره من الجرحى، وكان لا يفتا يتناول من ادارة المستشفى مالا اودع فيه باسمه وينفق عن سعة، وكان كثيرا ما يكلف خدم المستشفى بشراء هدايا يقدمها بيده للجرحى ويواسيهم بكلمات عذبة رقيقة ويرفه عنهم ويدعولهم بالشفاء: وكان يقول دائما: ماعظم حزنى عند ما ارى عربيا مصابا برصاص الانكليز:

هذه هى الذكرى بشقيها، اللئيم والنبيل، التى قفزت الى ذاكرتى عندما تناول حديث الرفقاء المعاملة الحسنة التى يلقاها المتطوعون الفلسطينيون من ضباطهم الانكليز ومن الجنود البريطانيين الذين يعيشون معهم فى صعيد واحد ويعملون لخدمة غاية نبيلة واحدة:

والان لم يبق على القراء لكى يدركوا الحقائق الا ان يقارنوا بين ما فعله الجنود الالمان بالجرحى العثمانيين وهم حلفاء الدولة العثمانية ويعيشون فى بلادهم وياخذون كل خيراتها، وبين عمل ذلك النبيل الانكليزى، على ان الشىء من معدنه لا يستغرب ولست آسف لشىء الا لاننى لم استطع التشرف باسم هذا الضابط الكبيرالشريف:

القدس ـ محمود الجركس

مذكرة اصحاب المواشي

لشهر آب

الطقس:

يكون هذا الشهر عادة اشد شهور السنة حرارة، ولذلك ينبغي توجية العناية بصورة خاصة الى اتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية فى هذا الشهر لوقاية الحيوانات من الشمس، والعطش، ووقاية الحيوانات العاملة من الاعياء ومن ضربات الشمس: وتكون المراعى خلال هذا الشهر نادرة جدا، لا تتجاوز بقايا الحصائد فى بعض الاماكن: اما القراد فيظل فيه منتشرا بكثرة هائلة، ولذلك يترتب على اصحاب الحيوانات ان يواصلوا تغطيس حيواناتهم فى المغاطس:

الابقار:

ان علف الابقار والاعتناء بها خلال هذا الشهر ينبغى ان يكون مشابها لعلفها والاعتناء بها خلال الاشهر الثلاثة السابقة:

وينبغى ان يتم دراس الحبوب خلال هذا الشهر، وان تعلف الحيوانات التى تقوم بهذا العمل علفاً ملائما: ويستصوب ان تكون كمية العلف اليومى لكل ثور من الثيران العاملة ثلاثة كيلوغرامات من خليط من الشعير المجروش والجلبانه والتبن:

ويجوز ان تلقح فى هذا الشهر الابقار التى لم يجرتلقيحها خلال فصل الربيع، بشرط ان تكون الكميات المخزونة من العلف كافية لاطعام الابقار الحاملة اثناء فصل الشتاء: اما الفحول التى لا يحتاج اليها للتلقيح، فيجب ان تخصى:

الخراف والماعز:

يمتاز هذا الشهر بكونه اهم فصل لتلقيح الماعز: اما الخراف فان موسم تلقيحها، شارف فيه على الانتهاء: وينصح الى اصحاب الماعز ان يعزلوا الكباش التى تظهر عليها علامات الضعف عن القطيع ،وان يستبدلوها بكباش وذكور قوية، وينبغى ان تعلف الحيوانات الضعيفة علفا جيدا كيما تتمكن من استرداد قوتها: واذاكان التلقيح قد استمر بصورة مرضية، اعتبارا من شهر حزيران، فيجوز ان تنحى الكباش عن القطعان فى اواخر هذا الشهر:

وتستمر القطعان خلال الشهر على انتجاع المراعى فى بقايا الحصائد، ولذاكان من الواجب تزويدها بمقادير وافرة من الماء، خشية ان تؤدى كثرة الانسجة الموجودة فى علفها الى تصلب احشائها:

ويجب ان تسقى الحملان والجديان الصغيرة جرعة شهرية قدرها خمسون سنتمترا مكعبا من محلول النحاس، بنسبة واحد فى المائة، اجتنابا لتوالد الديدان فى معدها: ويجب ان توجه العناية الى نمو القرون من الداخل، وان يعمد الى تقليمها وتسويتها، اذاكان ذلك ضروريا باستعمال منجل محمى لدرجة الاحمرار، اذان هذه الطريقة هى افضل الطرق وانجعها للقيام بهذا العمل:

الخيول والحمير:

تبلغ معظم الامهار والمهارى الشهر السادس من اعمارها خلال هذا الشهر وبذلك يكون اكثرها قد فطم عن الرضاع، وينبغى ان توجه العناية التامة بعد الفطام الى الافراس التى جرى تلقيحها، لان الافراس التى تتخلف عن الحمل على اثر تلقيحها بعد الفطام، كثيرا ما تنزو وتعاودها الحرارة عقب فطام امهارها، ولذلك ينبغى ان تلقح فى هذا الفصل، الذى يعرف لدى اصحاب المواشى «بالموسم الزيتونى»:

ويجب ان لا تستخدم فحول الخيل للتشبيه، قبل بلوغها السنة الرابعة من عمرها وكذلك الافراس المعدة للتلقيح، والا ادى ذلك الى تاخر نموها، ولايجوز ان يقوم الفحل الصغير بعملية التلقيح اكثر من اربعين مرة فى اول موسم يستخدم فيه لهذا الغرض، ويجوز للفحل الكبيران يقوم بالتشبيه ثمانين مرة فى الموسم الواحد، على ان لا يزيد عدد الافراس التى يلقحها فى اليوم الواحد على اثنتين وينبغى ان يترك له يوم واحد فى الاسبوع للراحة:

الفراخ:

تشرع الفرخات فى وضع البيض خلال هذا الشهر، ولذلك ينبغى ان تنقل حالا الى اقفاصها الدائمية، كيما تستقر فيها مدة اسبوع او اثنين قبل ان تشرع فى وضع البيض: ويجب ان يهيأ قن واحد من الاقنان المجهزة بالمصائد لكل اربع دجاجات، وقن واحد من الاقنان العادية الاخرى لكل خمس دجاجات: واذا كانت الاقنان غير كافية، فان نقصها قد يحمل الدجاج على وضع بيضها كيفما اتفق على الارض: ويؤدى بالتالى الى الحاق الضرر والحسارة فى البيض: وينبغى ان تمسك الدجاجات التى يلاحظ انها تضع بيضها على الارض وان توضع فى الاقنان: اما البيض الذى تضعه الدجاجات على الارض، ولا سيما المشقوق منه، فينبغى ان يرفع من مكانه حالا، لان تركه على الارض قد يؤدى الى تشجيع الدجاج على اعتياد اكل البيض، وهذه عادة يصعب التغلب عليها: ويجب ان تعد الاقنان المجهزة بالمصائد فى مكان لا يتسنى معه سقوط اشعة الشمس على الدجاجات البياضة بصورة مباشرة، وينبغى ان يعتنى بتهوئة الاقنان تهوئة جيدة، وان يكشف على الطيور التى تسقط فى المصائد لئلا تموت خنقا: وينبغى ان تنظف ساحات الطيور جيدا من الافرازات وان تجمع هذه الافرازات وتطمر فى الحفرة المعدة لطمرها: ويجب ان تحرث ساحات الطيور او تحفر بصورة جيدة خلال هذا الشهر كيما تتعرض تربتها لاشعة الشمس القوية المطهرة:

واذا لوحظ ان بعض الدجاج شاحب هزيل، وجب ذبح واحدة منها وفحص امعائها للتاكد مما اذا كانت مصابة بالحشرات، كالديدان الشريطية



دورية من الهجانة الاوسترالية فى مكان ما بفلسطين

او المستديرة مثلا: فاذا وجدت فيها الديدان الشريطية، وجب معالجة الطيور الحية (بالكمالا)، واذا وجدت فيها الديدان المستديرة، وجب معالجتهابسلفات النيكوتين وزيت الزيتون، واذا وجد فيهاكلا النوعين، فخيرعلاج لها هو ان تعطى خليطا مؤلفا من مقادير متساوية من التربنتين وزيت الزيتون وينبغى ان تستمر المعالجة اسبوعين قبل ان تنقل الطيور الى اقنانها الدائمية: ويترتب على مربى الطيور ان يعتنوا كل العناية فى اختيار الديوك المعدة للنسل، واذا تعذر وجود عدد كاف منها، وجب شراؤه فى هذا الوقت:

النحل

تظهر الزنابير فى جموع كبيرة خلال هذا الشهر، ولذلك ينبغى وقاية خلايا النحل وقاية تامة من فتكها: ويجب ان تفحص الخلايا للتاكد من خلوها من الثقوب والشقوق الكبيرة التى قد يمكن الزنابير من الدخول الى الخلية: وينبغى ان تملاء هذه الثقوب والشقوق وان يجهز مدخل الخلية باسلاك تسمح بدخول النحلة ولكن تحول دون دخول الزنبور: ويجب ان توضع مصائد للزنابير بين الخلايا وان تزود هذه المصائد بطعم طازج على الدوام: اما الزنابير التى تسقط فيها فيجب ان تتلف يوميا بغمرها فى الماء المغلى، ومن ثم تزال الزنابير الميتة وتزود المصائد بطعم طازج: ويجب ان يبحث جيدا عن وجود اعشاش الزنابير فى جوارالاماكن التى تحتوى على المناحل وان يشرع فى اتلافها باستعمال غاز السيانو:

وقد يتعذر على النحل خلال موسم انتشار الزنابير ان تقوم بتغذية نفسها، كما يتعذر اطعامها بصورة صناعية، ولذلك ينبغى ترك كمية كافية من العسل فى كل خلية من الخلايا،كيما تتمكن مجموعات النحل من تجميع كمية احتياطية من العسل لتقتات عليها:

وينبغى ان تزال من الخلايا، الاطارات غير الاهلة بالنحل، والاقراص الفارغة وان تدخن ببخار، الكبريت اوالسيانو لوقايتها من فتك العث وان تخزن بعد ئذ فى مكان بارد:

شعور الولاء نحو الامبراطورية

ومشروع اهداء طائرة باسم فلسطين وشرق الاردن

نشرت جميع الصحف فى فلسطين فى الشهر الماضى مقالا يدل على ولاء سكان البلاد قاطبة للامبراطورية البريطانية ورغبتهم فى المساهمة بجزء من النفقات الحربية:

وقد اثرنا نقل هذا المقال لانه يتعلق بموضوع سلاح الجو الملكى:

تقوم الان المستعمرات والملحقات التابعة للامبراطورية البريطانية بالاعراب عن ولائها للعرش البريطانى واستعدادها للتضحية والبذل فى سبيل الغاية التى تقاتل الامبراطورية اليوم فى سبيلها منفردة وذلك بطريقة عملية قريبة التناول وهى ان نهدى الى الامبراطورية، فى هذا الوقت العصيب طائرات حربية:

وقد كان من ثمرات هذه الحركة الطيبة فى البلدان المذكورة ان اهدى الى قوة السلاح الجوى الملكى عدة اسراب مؤلفة من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل: وهذه الاسراب تقوم الان بقسطها من النضال فى ميدان القتال وهى تحمل اسم المستعمرة او الملحقة التى اهدتها:

وقد ظهران هناك شعورا عاما عند اهل فلسطين وشرق الاردن مقرونا بالرغبة لان تتاح لهم الفرصة ليقوموا بدورهم من التبرع فى هذا السبيل:

واجابة لهذه الرغبة افتتحت جريدة «البالستين بوست» اكتتابا لجمع التبرعات للغاية الانفة الذكروهى اهداء طائرات قتال الى الحكومة البريطانية باسم اهالى فلسطين وشرق الاردن:

وهذا الاكتتاب نال موافقة فخامة المندوب السامى وهوبمثابة نداء خاص لغرض عملى ضرورته ظاهرة ولا يتعارض هذا الاكتتاب مع الجهود المبذولة فى نواح اخرى لجمع تبرعات مالية تعود الى صندوق الترفيه عن الجيش البريطانى ولا مع تبرعات محلية تجمع لاغراض اخرى:

وترسل جميع التبرعات بشكات غير قابلة التحويل او بتحاويل مالية بريدية الى مكاتب شركة (رسل) امين الصندوق الفخرى لهذا الاكتتاب او تسلم التبرعات باليد الى هذه المكاتب ويكتب على الغلاف عبارة «اكتتاب الطائرات المقاتلة من فلسطين وشرق الاردن»:

اما مكاتب السادة رسل وشركاهم فهى فى الاماكن التالية:::::

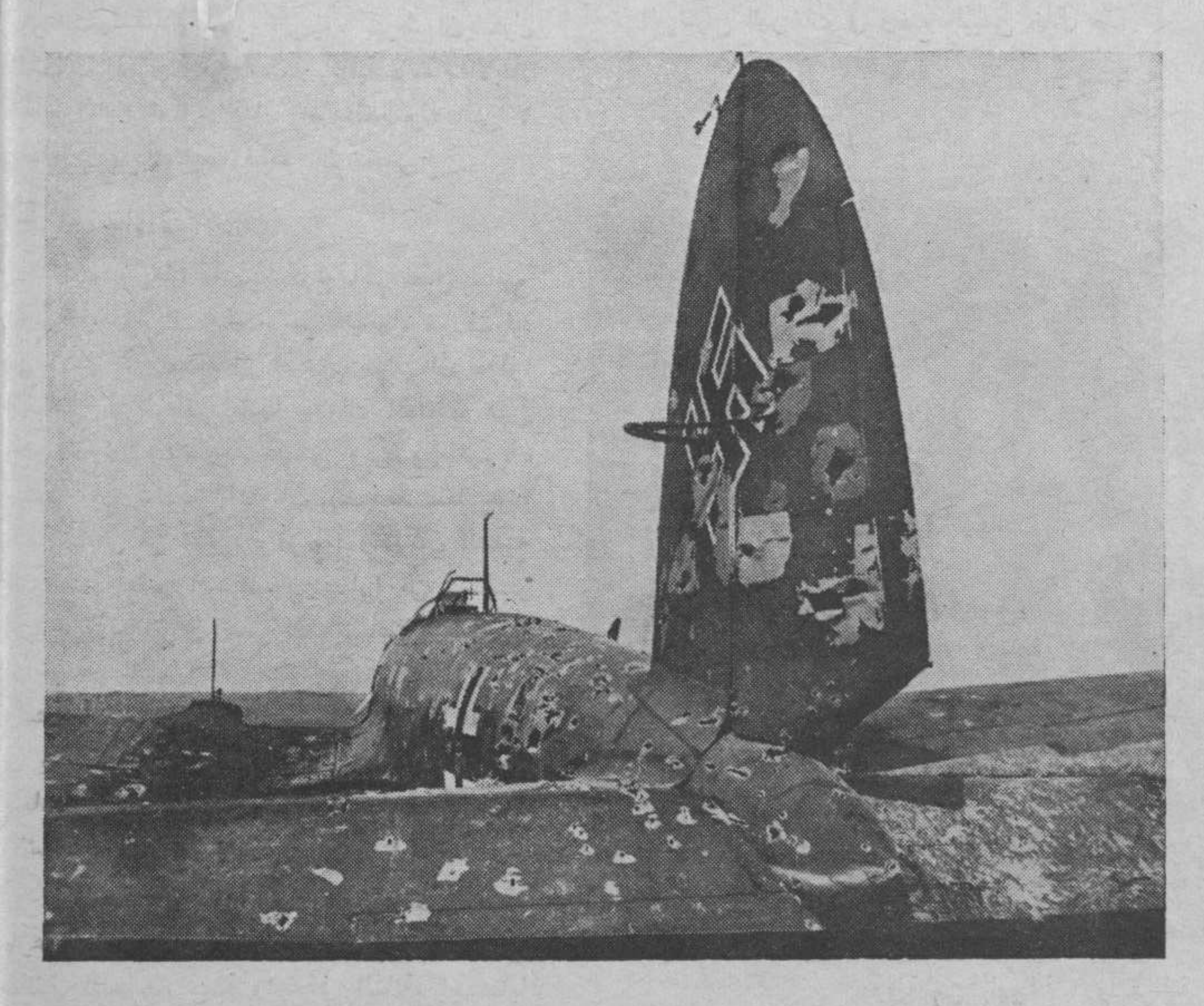
القدس — طريق جوليان ص:ب: ٢١٢:

تل ابيب — ١٣ شارع احاد هاعام ص:ب: ٦٠٩:

حيفا — بيت بوفيس شارع البنوك ص:ب: ٢١٠:

وتفتح هذه المكاتب ابوابها من الساعة ٧،٣٠ صباحا الى ١،٣٠ بعد الظهر:

ويظل الاكتتاب مفتوحا حتى ٢٢ آب المقبل اى لمدة شهر كامل:



طائرة المانية كبيرة من قاذفات القنابل اغارت على بريطانيا مع عشرات من مثيلاتها فاسقطها سلاح الجو الملكى وعطل كيثرات غيرها:

ويرى القراء جسم الطائرة وقد مزقه الرصاص الذى اطلقته مدافع طيارات الصواعق وقاذفات اللهب المقاتلة، ومن السهل معرفة قوة الطائرات البريطانية وعظم استعدادها ومهارة طياريها من ملاحظة هذه الخروق التى احدثها الرصاص فى الطائرة الالمانية وجعلها تهوى الى الارض طعما للنيران: